تحذيرات إسرائيلية حول العالم

القناة العاشرة | 2008.02.14

- **المذيعة:** أصدر اليوم مكتب رئيس الحكومة تحذيراً نادراً وغير اعتيادي للسفر، يحذّر الإسرائيليين في الخارج بأن العالم كله غير آمن لهم.

- **ألون بن ديفيد:** وحدة مكافحة الإرهاب لم تنشر هذا التحذير حتى الآن، ولكن هذا تحذير يتحدث عن تهديد بخطف إسرائيليين في الخارج. وفي الواقع، لا يمكن القيام بأمور كثيرة فيما يختص بهذا التحذير مع الأشخاص الذين اعتادوا السفر ، ولكن يجب أن يفهموا الأمور. وقد سمعنا بعد الظهر (السيد) حسن نصر اللّه يتحدث عن رد خلال أيام معدودة، والعمليات التي يمكن تنظيمها في هذه الفترة الزمنية هي بشكل خاص الخطف، وأقول أنهم يخشون بشكل خاص من خطف شخصيات، ولا أتحدث عن شخصيات لديها حماية ولكن عن ضباط كبار متقاعدين الذين يتجولون حول العالم وليس لديهم أية حماية، أي ما يمكن لحزب اللّه أن يظهره على أنه إنجاز. وليس بالضرورة أن ينتهي الرد هنا، لكن هذا هو التقدير الأولي في إسرائيل تجاه الرد الفوري من قبل حزب اللّه والذي قد يحصل على شكل عمليات خطف.

- **المذيعة:** أي بمعنى ليس شخصيات كبيرة وليس أيضاً ممثليات إسرائيلية، بل جميعنا غير آمنين؟

- **ألون بن ديفيد:** ينبغي أن ندرك أن حزب اللّه عالمي، هو لا يعمل فقط في لبنان أو الشرق الأوسط بل لديه قواعد في أمريكا الجنوبية وفي جنوب شرق آسيا، ويعمل أيضاً في أفريقيا وأوروبا. أي أن حزب اللّه لديه أذرع طويلة تصل تقريباً إلى أي مكان على هذا الكوكب.

للحظة الأولى، اعتقدوا في الجيش الإسرائيلي أن الرد لن يأتي في الشمال، ولكنهم لا يستطيعون الجلوس ساكتين، وينبغي أن نذكر أنه حتى هناك زادت الاستعدادات، ولا يستطيع أي شخص أن يقول لرئيس الأركان أنه لن تأتي صلية من الصواريخ أو محاولة خطف على طول الحدود. حتى اتجاه الضباط الكبار الموجودين هناك، فإن هذا الاحتمال يؤخذ به. الخشية هي أيضاً من رد ضخم والذي قد يأتي في وقت لاحق، حزب اللّه سيحاول القيام بشيء مدوّي بين ممثلية أو سفارة إسرائيلية خارج البلاد، أو حتى بعثات رياضية تتجول حول العالم. في الوقت الحالي، هناك فقط زيادة في اليقظة وليس زيادة الحماية المكثّفة، وينبغي التذكير أنه في السابق، كمثال، قامت شركات الطيران الإسرائيلية بتعليق السفر إلى خطوط معيّنة والتي اعتبرت خطيرة مثل كينيا. أي بمعنى، كل يوم سيجري تقدير للوضع خلال الأيام القادمة ودرجة الاستعدادات قد ترتفع من يوم ليوم، فكلما ابتعدنا عن الوقت الذي حدثت فيه عملية التصفية، فهناك خطر أكبر أن يقوم حزب اللّه بهجوم ما، حينها يرفعون درجة التأهب وفقاً للمعلومات الاستخبارية التي سيحصلون عليها.

- **المذيعة:** حتى اليوم كانوا يصدرون تحذيرات على أماكن معيّنة في الخارج، ولكن التحذير اليوم يشمل كل دول العالم.

- **ألون بن ديفيد:** نحن نتحدّث عن مخاوف من خطف إسرائيليين، وهذه الخشية ليست محددة ولا ترتكز على معلومات استخبارية ملموسة، بل ترتكز على فهم أن حزب اللّه إذا أراد تنفيذ عملية في الفترة الزمنية القصيرة هذه، فعليه القيام بصيغة تشبه الخطف لأن تفجير سفارة أو ممثلية إسرائيلية يأخذ وقتاً أكثر لإعداده، لكن الخطف يمكن تنظيمه في عدة أيام.

- **مذيع الأخبار:** "نشرت فوكس النيوز: أعلن مسؤول إسرائيلي أن إسرائيل مسؤولة عن تصفية مغنية".